الأنوار
السبت 2012-05-12 العدد 18038
7

اطلاق مركز في الجامعة اليسوعية للاستشارات القانونية المجانية

افتتاح مؤتمر تعيين الحدود البحرية واستثمار اعماق البحار

افتتح امس وزير العدل شكيب قرطباوي ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، مؤتمر تعيين الحدود البحرية واستثمار اعماق البحار الذي تنظمه جامعة القديس يوسف - كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالتعاون مع مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي في قاعة غولباكيان في حرم الكلية، في حضور رئيس المجلس الدستوري القاضي عصام سليمان، رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر، سفير اوكرانيا وفاعليات.

بعد النشيد الوطني، قال مدير المركز البروفسور جورج خديج: لا بد من انتظار القرن العشرين لبدء بلورة قانون دولي ينظم حقوق الدول في البحار، وكان ذلك في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٨، سائلا عن واقع الحال اليوم لا سيما بالنسبة الى لبنان وتحديد حدوده البحرية واستثمار اعماق البحر في مياهه الخاصة.

اما عميد الكلية البروفسور فايز الحاج شاهين فاعتبر ان موضوع البحر يتصل بسيادة الدولة وان الدولة اذا فقدت سيادتها على اراضيها - بما في ذلك البحر- تفقد مقومات الدولة، مشددا على وجوب استخدام الارض لمصلحة الدولة والشعب.

بدوره رأى رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ان مستقبل الارض يكمن في قاع البحر الذي تشكل مخزوناته رهانات استراتيجية وتكنولوجية تهم القوى العالمية كافة، ملاحظا ان مستقبل لبنان تلون بصبغات مختلفة بسبب فرض واقع جديد على طريق قبرص واسرائيل ولبنان البحرية، متخوفا من اكتشاف نزاع جديد اكثر شمولية يقع في قلب النزاع على امتلاك الموارد.

وقال: رغم مؤتمر جنيف عام ١٩٥٨ واتفاقية الحقوق البحرية عام ١٩٨٢، وبما ان مستقبل الارض يكمن في قاع البحر فلا شك في ان هذه الاعماق ستتسبب بمشاكل.

قرطباوي وشاموسي يفتتحان المركز

قرطباوي

وقال قرطباوي: ان موضوع تحديد الحدود البحرية اللبنانية مقدمة لاستغلال الموارد الطبيعية العائدة للبنان شغل اللبنانيين وتوحدوا تأييدا له.

ورأى ان تحديد هذه الحدود هو موضوع سيادي من جهة واقتصادي يكتسب اهمية قصوى من جهة واخرى وان التعاون والتنسيق الذي قام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من اجل اقرار قانون تحديد واعلان المناطق البحرية للجمهورية اللبنانية، مثال حي على اتفاق اللبنانيين، موالاة ومعارضة، على وجوب الحفاظ على سيادة لبنان وموارده الطبيعية واستغلالها لما فيه خير اللبنانيين، مذكرا بأن اقرار القانون كان ضروريا في ظل الاجواء العدائية التي تخلقها اسرائيل ومحاولاتها التوسعية الدائمة على حساب لبنان والدول العربية الاخرى.

واوضح ان المعاهدات الدولية التي تحكم عالم البحار بحاجة الى تطبيق عملي والى تفعيل على مستوى القوانين الداخلية وهذا ما بداه لبنان، مؤكدا ان المحاولات العلمية تساعد لبنان في مباحثاته مع الدول وفي دفاعه عن حقوقه، كما تساعده على مباشرة اصدار قوانين ومراسيم مختلفة تفرضها معالجة موضوع مياه البحار والحقوق الوطنية عليها.

مركز استشاري

وكانت كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف اطلقت مركزا للاستشارات القانونية، في إطار عملية اليوم السابع وهو الإسم الذي يطلق على النشاطات التطوعية في الجامعة، هدفه تقديم النصائح القانونية المجانية لأشخاص لا يستطيعون تحمل أكلاف مثل هذه الإستشارات وتزويدهم بتوجيهات عامة حول وضعهم القانوني.

وقد أطلق المركز في حرم العلوم الإجتماعية - هوفلان في حضور وزير العدل شكيب قرطباوي، رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، عميد الكلية فايز حاج شاهين، رئيس مجلس شورى الدولة رئيس جمعية قدامى كلية الحقوق القاضي شكري صادر، أنطونيو الهاشم ممثلا نقيب المحامين في بيروت نهاد جبر وفاعليات.

شاموسي

وقد ألقت مسؤولة خلية عملية اليوم السابع ليلى قساطلي رزق كلمة ذكرت فيها بالمهام المناطة بالعملية وقدمت شرحا عن مراحل إنشاء مركز الإستشارات القانونية، تلاها شاموسي متحدثا عن البعد الإجتماعي لعملية اليوم السابع، معبرا عن إرتياحه لإنخراط كلية الحقوق في العمل التطوعي المجاني عبر إنشاء بنية مستدامة تتيح تقديم خدمات تتعلق بالشخص الإنساني وحقوقه الأساسية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"